ضد قوى الاعداء وتحقق انتصارات على الصعيدين العربي والدولي وتكرس وحدة الشعب الفلسطيني حول قيادته الموحدة . ان اللجنة التنفيذية وهي تؤكد حرصها على وحدة الموقف الفلسطيني بما يخدم أهداف الثورة الفلسطينية وتتمسك بمقررات المجالس الوطنية وتواصي المجلس المركزي في دورته الاخيرة ، تدعو الجبهة الشعبية الى تقدير مسؤولية المرحلة ومهماتها والعودة عن موقفها الذي اتخذته.

ان البيان الصادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يستند الى معلومات غير صحيحة وقد عرضت في المجلس المركزي وجرى دحضها وتفنيدها وهي لا تستحق الالتفات اليها » . كذلك أصدر المجلس المركزي للمنظمة بيانا في ١٠/١ عقب اجتماع عقده في اليوم السابق « لمناقشة قرار الجبهة بالانسحاب من اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي » وقد ذكر هذا البيان انه « تبين للمجلس بأن الوقائع التي أتى على ذكرها بيان قيادة الجبهة الشعبية في تبرير الانسحاب قد ثبت انها وقائع غير صحيحة ولا تنسجم مع المنطق ، وانها ليست أكثر من معلومات دستها على قيادة الجبهة الشعبية جهات مشبوهة وغير بريئة ، وانها لا يمكن ان تشكل تهمة ضد أحد » . وقد أكد المجلس في بيانه على ضرورة محاورة الجبهة الشعبية ، و « كلف لجنة خاصة من اعضائه للقيام بهذه المهمة من أجل عودة الجبهة الشعبية الى الصف الوطني الموحد داخل منظمة التحرير الفلسطينية » .

غير ان الجبهة كما يبدو من خلال بياناتها السياسية ومواقفها وتحركاتها مصممة على موقفها الذي أعلنته في بيانها الاول عن الانسحاب . فقد أصدرت بيانا — ردا على قرارات المجلس المركزي (الهدف ١٠/٥) قالت فيه « ان بيان المناشدة الذي صدر عن المجلس المركزي هو محاولة لتجنب معالجة القضايا السياسية المركزية التي شكلت حيثيات قرار الانسحاب من اللجنة التنفيذية ... ان تصميمنا وتأكيدنا على صحة موقفنا لا تثنيه تحذيرات او مساومات ، والجبهة على أشد ما تكون من الاستعداد لتحمل النتائج ... » ، ومن التحركات السياسية التي قامت بها الجبهة لتدعيم موقفها اشتراكها بوفد ضم أعضاء من أربع منظمات هي بالاضافة الى الجبهة الشعبية ، الجبهة الشعبية — القيادة العامة ، جبهة التحرير العربية ، جبهة النضال الشعبي ، قام بزيارة الى العراق انتهت يوم ١٠/١٣ . وقد جاء البيان الذي اوردته وكالة الانباء العراقية (الرسمية) عن هذه الزيارة عاما لم يشر الى خصوصية المناسبة التي تمت فيها الزيارة . فقد جاء في هذا البيان ان الوفد أجرى « مباحثات سادها جو من التفاهم مع وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة السيد علي غنام، عضو القيادة القومية للحزب ، وجرى خلالها استعراض عام وتبادل في وجهات النظر حول الاوضاع الفلسطينية والعربية والدولية » .

عصام سخنيني